

بيان مشترك الاختفاء القسري يطال كورد سوريين من عفرين

كتبها Administrator الأربعاء, 28 أغسطس 2013 12:05



بيان مشترك

الاختفاء القسري يطال كورد سوريين من عفرين

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالح القلق والاستنكار، المعلومات المدانة والمستنكرة، بتاريخ 24\8\2013 عن قيام مسلحين تابعين لدولة الإسلام في العراق والشام، ولجبهة النصرة، على الطريق شرقي مدينة إعزاز باختطاف خمس بولمانات تابعة لمكتب أبو جوان وأبو أصلان للسياحة السفر من عفرين، وهي محملة بحوالي 260 راكباً كانوا متوجهين من عفرين الى قامشلو ودير، تم اقتيادهم إلى اخترين على الطريق الواصل بين إعزاز والمسلمية، وفي مساء اليوم نفسه تم اقتيادهم إلى إحدى المعامل في كفر حمرة. هذا وتم الإفراج عن المخطوفين بعد 48 ساعة، بعد تعرضهم للضرب والاهانة والمعاملة السيئة والحاطة للكرامة الإنسانية.

وفي سياق مماثل، وبتاريخ 22\8\2013، وعلى الطريق الواقع بين خناصر والسفيرة في ريف حلب فقد وردتنا معلومات مؤكدة، عن اختفاء باص وميكرو باص تابع لمكتب هولير للسفريات والنقل بعفرين متوجهين الى قامشلو، محملان بحوالي 65 راكباً مع سائقين ومعاون سائق، ومازال مصيرهم مجهولاً بسبب الاشتباكات المسلحة العنيفة الدائرة في تلك المناطق، وانقطاع جميع الاتصالات معهم

يذكر أن معظم الركاب هم من كرد عفرين، وحصلنا على الأسماء التالية:

"روهان جاويش، صبيحة عمر، محمد سيدو، عبدو محمد، محمد زكي احمد، خليل كنج خميس، حيدر كلاحو، رامي محمد، عمران خليل، ادريس موسى، مزكين بريمو، هيثم عبدو، حميد ايوب، محمد احمد، احمد حمو، كلى محمد، احمد مراد، حسن حمو، بالإضافة إلى السائقين ريزان من قرية عقيب و فريد عبدالله، والمعاون ملاذ إبراهيم".

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ندين ونستنكر الاختطاف والاختفاء القسري بحق المواطنين الكورد السوريين، سواء الذين تم الإفراج عنهم أم الذين مازالوا مختفين ومجهولي المصير، حيث أننا نرى في استمرار اختفاءهم وانقطاع الاتصال والتواصل معهم وعدم معرفة أي شيء عن مصيرهم، يشكل تهديداً واضحاً على حياتهم، ونطالب بالكشف عن مصيرهم، وكذلك الإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط، إذا كانوا محتجزين لدى أية جهة حكومية أو غير حكومية.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعتبر إن جميع عمليات الاختطاف والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين عموماً، وبحق الناشطين الحقوقيين والسياسيين السلميين، هي سلوكيات لا إنسانية ومدانة ومستنكرة، فإننا نبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب جميع الجهات-الحكومية وغير الحكومية- التي تقوم بالاحتجاز القسري والاختطاف وبالإخفاء القسري، بالكف عن هذه الممارسات اللاإنسانية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. وخاصة العهد الدولي الخاص

بالحقوق المدنية والسياسية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي العام والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وحيث يعتبر الحق في الحياة والحفاظ عليه من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن الاختطاف والإخفاء القسري، هي جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة.

ولذلك فإننا نتوجه الى جميع الأطراف السورية-الحكومية وغير الحكومية- بالمطالب التالية:

(1) الوقف الفوري لكل أنواع الاحتجاز والخطف والاختفاء القسري، أيا تكن مبررات ذلك، مادية أو غير مادية، وإطلاق سراح كافة المختطفين والمحتجزين ودون قيد أو شرط

(2) كف أيدي الأجهزة الأمنية الحكومية وأيدي جميع الجهات المسلحة غير الحكومية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، واختطافهم واحتجازهم وإخفاؤهم دون أي اثر، أو من أجل التفاوض عليهم مقابل مبلغ مادي أو مقابل مختطفين أو محتجزين آخرين لدى الجهات المتصارعة المختلفة

(3) العمل على الكشف الفوري عن مصير المفقودين، والإعلان عن بقي حيا أو تم قتله وتصفيته لأسباب سياسية، أو غير سياسية.

يذكر أننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان، نمتلك بيانات موثقة-شبه دقيقة وشبه كاملة- بأسماء ممن تعرضوا للاختفاء القسري من عسكريين ومدنيين منذ أوائل عام 2011 وحتى هذه اللحظة، متضمنة ممن تم الإفراج عنهم أو تم مبادلتهم بمقابل مادي وغير مادي، إضافة لمن هم مجهولي المصير منذ حوالي الـ 3 سنوات

دمشق في 27 / 8 / 2013

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (2) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (3) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (4) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة.
- (5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (6) المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)